مقتل جنديين سعوديين في عسير وآخر في نجران

روسيا تحذر من تعقيد الأزمة وقصف الطيران السعودي للمدرسة يتفاعل

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى التحقيق الفوري في الغارة التي شنها طيران النظام السعودي على مدرسة لتحفيظ القرآن في محافظة صعدة شمال اليمن السبت وأدت إلى مقتل أكثر من عشرة طلاب.

وذكر موقع الأمم المتحدة الإلكتروني أن كي مون أدان الغارة الجوية على المدرسة ودعا إلى التحقيق العاجل في هذا الحادث المأساوي، مطالباً أطراف النزاع اليمني باتخاذ كل ما يلزم لتجنب انتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان في المستقبل وبحماية المدنيين والمنشآت المدنية.

وكان طيران التحالف السعودي استهدف مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة جمعة بن فاضل بمديرية حيدان في المحافظة المذكورة ما أدى إلى مقتل عشرة طلاب على الأقل ورجل مسن وامرأة وإصابة نحو عشرة آخرين معظمهم في حالة حرجة. وكانت منظمة أطباء بلا حدود أشارت إلى أن طيران النظام السعودي شن غارات جوية السبت الماضي على مدرسة شمال اليمن ما أسفر عن مقتل ١٠ أطفال على الأقل وإصابة آخرين.

بدوره المتحدث باسم حركة أنصار الله محمد عبد السلام نشر على موقع فيسبوك صورا ومقاطع فيديو تظهر أطفالاً قتلى ملفوفين بأغطية مشيراً إلى استهداف النظام السعودي لهم. من جهة أخرى جدد كي مون في بيان تأكيده عدم وجود حل عسكري للأزمة في اليمن داعيا الأطراف إلى أن تستأنف بحسن نية ودون تأخير تواصلها مع المبعوث الخاص المعني باليمن سعيا للتوصل إلى حل تفاوضي.

بدوره أعلن السفير الروسي في اليمن فلاديمير ديدوشكين أن قضية خطيرة معقدة تتشكل حول الأزمة اليمنية بعد تصعيد الوضع الأمني هناك، داعياً إلى حل النزاع من خلال المفاوضات فقط.

وقال ديدوشكين في حديث لوكالة «تاس» أمس إن معارك تجري الآن حتى في أراضي السعودية، مضيفاً: إنه « في المرحلة الراهنة الوضع السياسي العسكري يتفاقم للأسف».

وأعرب السفير الروسي عن قلقه بهذا الشأن، مؤكداً أن موسكو تدعو إلى الامتناع عن القيام بخطوات أحادية الجانب تقوض العملية السياسية. وبحسب معطيات الأمم المتحدة فإن ٧٨٥ طفلاً قد قتلوا عام ٢٠١٥ في اليمن، ٦٠٪ منهم نتيجة أعمال التحالف السعودي.

إلى ذلك قالت قيادة قوات التحالف الذي تقوده السعودية: إنها ستعيد فتح مطار صنعاء الدولي جزئياً، وإنه سيسمح للرحلات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية بالوصول إلى المطار بدءاً من اليوم، مشددة في بيان لها على ضرورة التنسيق لهذه الرحلات مع قيادتها.

ميدانياً: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل وجرح العشرات من قوات الرئيس هادي خلال إطلاق القوة الصاروخية للجيش واللجان صاروخاً باليستاً على تجمعاتهم في معسكر تداوين شرق محافظة مأرب.

وإلى صنعاء فقد قتل وجرح العديد من قوات الرئيس هادي ودمرت آلية عسكرية لهم في عملية نوعية للجيش واللجان استهدفتهم بمنطقة ملح شرق مديرية نهم، وذلك بعد ساعات من استعادة الجيش واللجان سيطرتهما على منطقة المنارة الإستراتيجية بالكامل.

أما في محافظة أبين فقد سيطرت قوات الرئيس هادي على مديريتي زنجبار وجعار بعد انسحاب كامل لعناصر تنظيم القاعدة من المحافظة جنوب اليمن.

وعلى الحدود اليمنية السعودية أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن الجيش واللجان أطلقوا صاروخاً باليستاً من نوع زلزال ٣ على معسكر قوة نجران السعودي.

وفي عسير قتل جنديان سعوديان برصاص قناصة الجيش واللجان في موقع السعر، كذلك قتل جندي سعودي ثالث برصاص قناصة الجيش واللجان في موقع الفريضة بجيزان.

وشن الجيش اليمني واللجان عمليات عسكرية غرب موقع المخروق السعودي في منطقة نجران أدت إلى تكبيد القوات السعودية خسائر كبيرة. وبدأ الهجوم على الموقع بصاروخ موجه أدى إلى سقوط قتلى وجرحى تلته اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع دفع بالجنود السعوديين المتمركزين في الموقع إلى التراجع إلى مواقع خلفية.

(روسيا اليوم – سانا – أ ف ب – رويترز)

دمار اصاب مشفى بعد غارة جوية للتحالف السعودي في منطقة عبس في محافظة شمال حجة، اليمن (رويترز)

مكافأة للجنود السعوديين المشاركين في الحرب باليمن

أمر العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز بصرف راتب شهر إضافي لكل جندي يشارك في العمليات العسكرية الجارية في اليمن، كما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية.

وتم الإعلان عن هذه المكافأة على خلفية تكثيف التحالف السعودي في اليمن. وذكرت وكالة الأنباء السعودية ليل الأحد الإثنين، أن العاهل السعودي أمر «بصرف راتب شهر للمشاركين الفعليين في الصفوف الأمامية لعمليتي عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن».

وأضافت: إن هذا يشمل «منسوبي وزارات الداخلية والدفاع والحرس الوطني»، لكنها لم تحدد كم سيكلف ذلك الخزينة العامة.

وتأتي هذه النفقات الإضافية فيما تواجه السعودية عجزاً كبيراً في الميزانية (٨٠ مليار يورو معلن للعام ٢٠١٦) الناجم عن تراجع أسعار النفط.

وقد قتل عشرات الجنود السعوديين في اليمن أو على الحدود مع هذا البلد منذ بداية تدخل السعودية في آذار ٢٠١٥ على رأس تحالف في اليمن.

أ ف ب

موسكو تبدأ تدريبات بحرية في المتوسط

«ناتو» يرفض عودة العلاقات مع روسيا

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن حلف شمال الأطلسي لا يريد مناقشة استئناف العلاقات مع روسيا، وأن عقد اجتماعات بين الطرفين لا يغير شيئاً.

وقال لافروف في كلمة ألقاها أمام طلاب جامعة الأورال الفدرالية بمدينة يكاترينبورغ أمس: إن موسكو لم تكن في عام ٢٠٠٨ تلك الجهة التي بادرت إلى وقف عمل مجلس «روسيا– ناتو»، مشيراً إلى أن الغرب سرعان ما أدرك أن وقف هذا العمل كان خطأ، وأشار لافروف إلى «ضرورة عمل المجلس في جميع الظروف، وخاصة في أوقات الأزمات، إلا أن هذا الخطأ تكرر من جديد، وتم تجميد عمل المجلس».

وأكد الوزير الروسي: «ناتو لا يريد مناقشة استئناف العلاقات. وقد سلمنا في الاجتماع الأخير الشهر الماضي اقتراحات محددة حول استئناف التعاون العسكري، وقبل كل شيء من وجهة نظرنا رفع مستوى الثقة في هذا المجال».

وأشار لافروف إلى أن «الفلسفة المتغطرسة لمركزية «ناتو» تتفوق الآن على روح اتفاق هلسنكي، وأن التوجه لتوسع «ناتو» شرقاً بأي ثمن يؤدي إلى تعميق الخطوط الفاصلة في القارة» الأوروبية.

وقال: «بعد أن فشلت هذه السياسة الأوروبية المقوضة للاستقرار في أوكرانيا بدأت هناك محاولات لتحميل روسيا المسؤولية» عن هذا الفشل.

وأشار الوزير الروسي إلى أن العلاقات الروسية الألمانية تمر حالياً بمرحلة صعبة، قد تكون أصعب مرحلة منذ توحيد ألمانيا الذي لعبت فيه موسكو دوراً نشطاً وحاسماً، موضحاً أن مثل هذا الوضع مرتبط بالمشاكل التي ظهرت أثناء الأزمة الأوكرانية، لكنها تراكمت منذ زمن طويل وتعكس «نقصاً عميقاً في الهيكلية الأوروبية».

وأكد لافروف: «للأسف، اقتراحاتنا الكثيرة لتنسيق المبادئ القانونية الدولية للأمن المتكافئ وغير القابل للتجزئة في منطقة أوروبا والأطلسي قوبلت بالرفض من أعضاء «ناتو»، ويجري تجاهلها حتى اليوم».

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الروسي أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع أوكرانيا ليس في مصلحة أحد في الظروف الحالية، واصفاً قطع العلاقات بأنه من التدابير المتطرفة.

وأكد لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني فرانك– فالتر شتاينماير في يكاترينبورغ، أن روسيا تملك أدلة قاطعة تثبت أن الاستخبارات الأوكرانية كانت منذ زمن طويل تخطط لتنفيذ عمل تخريبي في شبه جزيرة القرم الروسية، مشيراً إلى أن موسكو مستعدة لتقديم أدلة إضافية بهذا الشأن لشركاء روسيا الغربيين المهتمين بألا تتكرر مثل هذه الحوادث.

وأضاف: إن ذلك يتطلب ممارسة الضغط على كييف.

وقال الوزير الروسي: «نتخذ بإيعاز من الرئيس (بوتين) إجراءات كاملة لوضع حد لأي محاولات لمثل هذا التوغل في أراضينا».

من جانبه أعرب وزير الخارجية الألماني عن قلقه بشأن الحادث الأخير في القرم، بعد أن أعلنت هيئة الأمن الفدرالية عن إحباط عمليات تخريبية مخططة من السلطات الأوكرانية، مشيراً إلى أن برلين تنتظر نتائج التحقيق في الحادث المذكور من موسكو وكييف. وأكد شتاينماير أنه من المهم الآن الحفاظ على الاستقرار.

إلى ذلك بدأ الأسطول الروسي أمس تدريبات عسكرية في البحر المتوسط مستخدماً بوارج مزودة بصواريخ بعيدة المدى بهدف «مكافحة الإرهاب»، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع.

وقالت الوزارة في بيان: إن «مجموعة بوارج بدأت تدريبات تكتيكية في شرق البحر المتوسط. تهدف هذه التدريبات إلى اختبار قدرة القوات البحرية على معالجة الأزمات ذات الطبيعة الإرهابية».

ويشارك في التدريبات طرادان من طراز «بويان» هما من أحدث النماذج في الأسطول الروسي، إضافة إلى بوارج تتمركز في شكل دائم في المنطقة.

والبوارج مزودة بأنظمة صواريخ بعيدة المدى من طراز «كاليبر»، سبق أن استخدمت في توجيه ضربات إلى مواقع الإرهابيين في سورية العام الماضي.

(أ ف ب– روسيا اليوم)

من مناورات روسية سابقة في المتوسط

مقتل ٤ من قوات الأمن المصرية في انفجارين بسيناء

قالت مصادر أمنية: إن أربعة من قوات الأمن المصرية بينهم ضابط شرطة برتبة نقيب قتلوا أمس الإثنين في انفجارين بمحافظة شمال سيناء التي ينشط فيها إرهابيون موالون لتنظيم «داعش».

وقال مصدر: إن ثلاثة جنود قتلوا وأصيب رابع بكسر في العمود الفقري وجرح في الرأس في انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق بمنطقة الحسنة استهدفت سيارة لنقل المياه لمعسكرات قوات الأمن.

وأضاف: إن الضابط قتل في انفجار استهدف مدرعة بمدينة العريش عاصمة شمال سيناء المتاخمة لقطاع غزة.

ويشن الجيش المصري حملة تشارك فيها الشرطة على إرهابيي سيناء الذين قتلوا المئات من قوات الأمن في السنوات الثلاث المنقضية.

ويقول الجيش: إن مئات الإرهابيين قتلوا في الحملة التي يشنها باستخدام أسلحته المختلفة بما فيها الطائرات والدبابات.

وقالت المصادر: إن مدنيين قتلا مساء الأحد وأصيب ثالث لدى سقوط قذيفة مجهولة المصدر على منزلهم جنوبي مدينة الشيخ زويد إحدى ثلاث مدن رئيسية تقع فيها المواجهات. والمدينتان الأخريان هما العريش ورفح التي تقع على الحدود مع غزة.

رويترز

مقاربة لفهم القمة الروسية- التركية

صياح عزام

أثارت قمة «سانت بطرسبورغ» ولا تزال جدلاً حول ما إذا كان البلدان روسيا وتركيا سينجحان في الفصل بين حاجتهما لعلاقات اقتصادية وتجارية متطورة من جهة، وإدارة خلافاتهما السياسية وخاصة حول سورية من جهة ثانية.

تجربة السنوات الأربع الأولى من عمر الحرب على سورية، أظهرت أن مثل هذا النجاح يبدو أمراً ممكناً، وتجربة الفصل هذه لا تقتصر على هذين البلدين، فإيران وتركيا برهنتا كذلك على أن الفصل بين العلاقات الثنائية بملفاتها الاقتصادية والتجارية والسياحية والمالية عن الخلافات السياسية، يبدو أمراً ممكناً، بل مطلوباً في السياسة.

بطبيعة الحال يعلّق / أردوغان / آمالاً كبيرة على عودة الحرارة إلى خط أنقرة موسكو، ولا سيما بعد توتر علاقة بلاده مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على خلفية محاولة الانقلاب على نظام حكمه مؤخراً.

كذلك يدرك الرئيس بوتين حاجة أردوغان له سياسياً واقتصادياً وأمنياً ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ مشروع «السيل التركي» القاضي بمد أنابيب لنقل الغاز الروسي عبر تركيا إلى حدود اليونان، وإنشاء مجمع للغاز هناك لتوريده لاحقاً إلى أوروبا.. وفي وقت لاحق، أغرى الدبلوماسيون الروس تركيا بالقول: «إننا وإيران وتركيا يمكن أن نشكل حوضاً اقتصادياً واستراتيجياً لا يكسر».

السؤال، هل سيكون «أردوغان» متجاوباً مع بوتين فيما يخص الملف السوري، بعيداً عن تصريحاته العنترية السابقة؟

الإجابة عن مثل هذا السؤال تكمن في كيفية استجابة أردوغان في الأيام المقبلة لسحب ضباطه واستخباراته التي تدير معركة الإرهابيين في حلب، جنباً إلى جنب مع ضباط أميركيين وسعوديين وقطرين وفرنسيين، وبأن يغلق حدوده في وجه الإرهابيين الذين تدفقوا وما يزالون إلى سورية بأعداد هائلة وصلت إلى ٣٦٠ ألفاً، وفق ما ذكره مركز «فيريل» الألماني منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن.

في المؤتمر المشترك مع أردوغان أشار الرئيس بوتين إلى أن «لموسكو وأنقرة هدفاً مشتركاً هو تسوية الأزمة في سورية»، بعد أن نوه بأن مقاربات بلاده لم تتطابق دائماً مع المقاربات التركية في السابق في هذا السياق.

في الواقع، يدرك الرئيس بوتين أنه لولا أردوغان لما أخذت الحرب على سورية هذا المنحى الكارثي، وأنه كان يحلم باقتطاع المنطقة الممتدة من حلب إلى اللاذقية وضمها إلى بلاده إلا أن هذا الحلم أصبح من الماضي.

لقد عاد أردوغان إلى موسكو كما يعود (الابن الضال) إلى حضن أبيه وأمه بعد أن تعرض لأكبر صدمة في حياته السياسية، إلا أنها صدمة ربما تساعده على النزول عن شجرة «السلطنة» و«الخلافة» التي صعد إليها، وبمعنى أكثر وضوحاً عاد مُرغماً بعد تخبط في سياسته الداخلية والخارجية ومناورات خاسرة وبهلوانية قام بها في الداخل والخارج ولاسيما فيما يتعلق بالخطاب الإيديولوجي– المذهبي الذي ركّز عليه في السنوات السابقة، وبالتالي، فليست عودته إلى موسكو– كما يُفسرها البعض– بأنها تكشف عن قيادة «براغماتية من الطراز الرفيع» وكما يشيع مؤيدوه ومريدوه من بعض الحكام العرب وأبواقهم الإعلامية المأجورة.

من خلال ما تقدم يمكن أن نخلص إلى بعض الاستنتاجات منها:

– إن لتركيا مصلحة في الاستدارة الأخيرة باتجاه موسكو، وفي إجراء مراجعة وتعديل على سياستها الخارجية، وبالأخص في الملف السوري والعراقي حسب تصريحات رئيس الوزراء التركي مؤخراً، ولا سيما بعد تفاقم التهديد الكردي، وإمكانية تحول داعش من أداة بيد تركيا إلى تهديد آخر لأمنها واستقرارها.

– إن موسكو قادرة على تطوير علاقات وتفاهمات مع تركيا برغم الخلاف حول الأزمة السورية، مثلما أدارت علاقاتها وتفاهماتها مع الولايات المتحدة رغم خلافات الدولتين تجاه الأحداث في سورية.

– إن التدخل الروسي المباشر في سورية منذ أيلول الماضي قد أدخل عنصراً جديداً في حسابات العلاقات التركية الروسية حيث باتت سورية تحتل مكانة متقدمة على جدول أعمال السياسة الخارجية والدفاعية الروسية.

نهاية ٢٠١٩ موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

رغم الاستفتاء الذي جاءت نتيجته رغبة النسبة الأكبر من البريطانيين بخروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي، إلا أن بدء عملية الخروج الفعلي قد يتم تأجيله إلى نهاية العام ٢٠١٩ بسبب الصعوبات التي تواجهها الإدارة البريطانية والانتخابات في فرنسا وألمانيا، وفقاً لصحيفة «صنداي تايمز».

وأشارت حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي إلى أنها تعتزم تفعيل المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة في بداية العام ٢٠١٧. ولا يمكن بدء محادثات الانسحاب إلا بعد تفعيل آلية الانسحاب هذه، وبالتالي تبدأ فترة مفاوضات تستمر لسنتين.

وإذا ما بدأت الآلية مع بداية العام ٢٠١٧، يبدأ الخروج الفعلي بداية العام ٢٠١٩.

ولكن وفقاً لصحيفة «صنداي تايمز»، فإن وزراء بريطانيين حذروا سراً مسؤولين كباراً في القطاع المالي في لندن من أن تلك العملية لن تتم قبل أواخر العام ٢٠١٧، وبالتالي تأجيل خروج بريطانيا حتى أواخر العام ٢٠١٩.

وقال مصدر من القطاع سبق وناقش المسألة مع وزيرين: إن «الوزراء يعتقدون حالياً أن العملية قد تتأجل إلى خريف العام ٢٠١٧».

وأضاف: إنه «ليس لديهم البنية التحتية للأشخاص الذين يجب التعاقد معهم» استعداداً للمفاوضات، مشيراً إلى أنهم «يقولون إنهم لا يعرفون حتى ما هي الأسئلة المناسبة لطرحها عندما تبدأ المفاوضات مع أوروبا».

من جهة أخرى، قال عضو في الحكومة البريطانية لم تكشف هويته لـ«صنداي تايمز» إن الجدول الزمني للانتخابات في فرنسا وألمانيا يطرح «صعوبات عدة». وتنظم دورتا الانتخابات الرئاسية الفرنسية في ٢٣ نيسان و٧ أيار ٢٠١٧، فيما تعقد الانتخابات التشريعية في ألمانيا في خريف العام نفسه.

أ ف ب

البيشمركة تستعيد أربع قرى من «داعش» شرق الموصل

البرلمان العراقي يوافق على تعيين خمسة وزراء جدد.. والعبادي يرفض الاستجواب السياسي

أعلن مكتب رئيس البرلمان العراقي أن النواب وافقوا أمس الإثنين على تعيين خمسة وزراء جدد بعد أشهر من التأخير ونكسات عدة تلقاها رئيس الوزراء حيدر العبادي من أجل تشكيل حكومة جديدة.

وصادق النواب على اختيار العبادي لوزارات النفط والنقل والتعليم العالي والإسكان وإعادة الإعمار والموارد المائية، لكنهم رفضوا من عينه وزيراً للتجارة.

وقال رئيس الوزراء قبل تقديم المرشحين الجدد أمام البرلمان: «أقدم التعديل الوزاري لكم وأعلم أن الديمقراطية تسمح لوجود معارض، لكن يجب أن نحترم قرار الأكثرية، وما يوافق مجلس النواب احترمه».

وأكد العبادي خلال حضوره بمجلس النواب أن التعديل هو جزء من عملية الإصلاح، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية تقف إلى جانب ممارسة مجلس النواب دوره التشريعي والرقابي وأنه لا مانع من استجواب الوزراء والمسؤولين ولكنه أبدى رفضه للاستجواب السياسي.

وكان رئيس الوزراء قدم قائمة مرشحين ووافق عليها البرلمان، لكن المحكمة الاتحادية ألغت القرار بسبب جدل حصل آنذاك حول قانونية الجلسة وعدد النواب.

وكان العبادي وعد بتقديم وزراء تكنوقراط في شباط، لكنه واجه معارضة شديدة من الأحزاب الكبيرة الحاكمة للبلاد التي تتمتع بامتيازات كبيرة جراء هيمنتها على مقدرات البلاد منذ ١٣ عاماً.

واستقال وزراء تحت ضغط الشارع والتظاهرات الكبيرة التي دعا إليها الزعيم «الشيعي» مقتدى الصدر الذي طالب بتغيير الحكومة المشكلة من أحزاب مهيمنة على السلطة وإبدالهم بوزراء مستقلين.

وكان للصدر ثلاثة وزراء في الحكومة لكنه طلب منهم الاستقالة لإتاحة المجال أمام رئيس الوزراء لاختيار وزراء تكنوقراط.

وكان أنصار الصدر الغاضبون اقتحموا خلال تظاهرات كانت تنظم أسبوعياً مبنى مجلس النواب والحكومة.

ووافق البرلمان على كل من عبد الرزاق آل عيسى لوزارة التعليم العالي وحسن الجنابي لوزارة الموارد المائية. وكاظم فنجان لوزارة النقل وآن نافع أوسي لوزارة الإعمار والإسكان وجبار لعيبي لوزارة النفط.

وفي سياق متصل صوت مجلس النواب العراقي بالأغلبية أمس على عدم قناعته بأجوبة وزير الدفاع خالد العبيدي.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر أن الأجهزة الأمنية العراقية أعطت الضوء الأخضر للقوة الخاصة لإلقاء القبض على فنر خالد العبيدي نجل وزير الدفاع بناءً على مذكرة قضائية.

وقالت وكالة «سبوتنيك»: إن القضاء أصدر قراراً باعتقال نجل وزير الدفاع وضابطين آخرين بناءً على الشخص نفسه الذي ادعى وزير الدفاع للإعلام أن لديه فيديو يؤكد تورط رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بقضايا فساد.

وتشير المعلومات إلى أن هذا الشخص كان على اتصال بنجل وزير الدفاع بعد فحص هاتفه. وفي تعليق على شريط الفيديو المسرب أكد مكتب رئيس مجلس النواب في بيان له أن هذا الشريط مليء بالأكاذيب والافتراءات، مضيفاً: إنه سيرفع دعوى قضائية ضد وزير الدفاع وعدد من الضباط الكبار في الوزارة.

كما أفاد البيان أن الشخص المذكور لا يزال محتجزاً لدى الأجهزة المختصة بتهمة الإخبار الكاذب والشهادة الزور، لافتاً إلى أن ما جرى يعد امتداداً لسلسلة المخالفات القانونية والافتراءات والادعاءات التي يراد منها تضليل الرأي العام.

ميدانياً، استعادت قوات البيشمركة وبدعم من التحالف أربع قرى من داعش في عملية بمحور الخازر شرق الموصل، كما شنت هجوماً على مواقع تنظيم «داعش» في مدينة ورداك شمال العراق.

ويأتي الهجوم على داعش في إطار خطة مشتركة مع الجيش العراقي للإطباق على معقل التنظيم في الموصل. فيما قتل وأصيب ٢٥ مدنياً في تفجير أمس استهدف عائلات هاربة من داعش في كركوك.

(أ ف ب– رويترز– وكالات)

قوات كردية في جنوب شرق الموصل (رويترز)

مع استهدافه المستمر لطريقة تغطيته حملته

ترامب يواصل هجومه على الإعلام الأميركي

واصل المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب هجومه على وسائل الإعلام الأميركية التي يتهمها بالانحياز في تغطية حملته. وكتب ترامب على تويتر «إن وسائل الإعلام لا تغطي تجمعاتي الانتخابية بشكل صحيح. ولا تتكلم أبداً عن الرسالة الحقيقية ولا تظهر مرة حجم الحشد ولا حماسته». وكتب في تغريدة أخرى «ليست هذه حرية الصحافة حين يسمح لصحف ووسائل إعلام أخرى أن تقول وتكتب ما تريد حتى لو لم يكن صحيحاً على الإطلاق».

وقبل ساعات من ذلك ندد رجل الأعمال الثري بوسائل الإعلام التي وصفها بأنها «مثيرة للاشمئزاز وفاسدة». وهاجم بصورة خاصة صحيفة «نيويورك تايمز» منتقداً مقالة نشرتها تؤكد أن فريق حملته تساوره شكوك يثيرها تراجع المرشح في استطلاعات الرأي.

وكتب ترامب على «تويتر» أن الصحيفة «تذكر مصادر غير محددة الهوية وتتحدث عن اجتماعات لم تعقد على الإطلاق. مقالتها مختلقة»، مضيفاً: «إن وسائل الإعلام تحمي هيلاري» كلينتون منافسته الديمقراطية في السباق الرئاسي.

ويشكو ترامب منذ أشهر من تغطية وسائل الإعلام الكبرى الأميركية التي يتهمها بالتحيز، وسحب الاعتمادات من عدد كبير منها بينها «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» لحضور تجمعاته الانتخابية.

كذلك ندد مدير حملته بول مانافورت بتغطية وسائل الإعلام، في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي إن إن» الأحد.

وقال مانافورت: «خلافاً لتقريركم وخلافاً لموضوع نيويورك تايمز الذي يذكر مصادر لم يحدد هويتها، أن الحملة تمضي قدماً وهي متينة جداً». كذلك ندد مستشار ترامب في السياسة الخارجية السناتور جيف سيشنز بالتغطية الإعلامية «السلبية» لحملة المرشح الجمهوري، في حديث لشبكة «إيه بي سي».

وكتبت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأحد في مقالة: «ترامب على حق حين يقول إن معظم وسائل الإعلام تريد له الهزيمة» لكنها تابعت أن هذا «يصح لأي مرشح جمهوري والفرق أن ترامب سهّل كثيراً على وسائل الإعلام وخصومه» مهاجمته مع التصريحات المتهورة التي يدلي بها بانتظام.

أ ف ب

المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب في فيرفيلد بولاية كونيتيكت، الولايات المتحدة (رويترز)